

ثقافة الانضباط على أنها قدرة المنظمة على تحقيق نتائج استثنائية من خلال التركيز على: • التنفيذ الصارم: اتباع المعايير العالية باستمرار وتحمل المسؤولية الشخصية عن النتائج. حتى في مواجهة التحديات. تُعدّ ثقافة الانضباط عنصراً أساسياً للشركات التي تتحول من "جيدة" إلى "عظيمة". فمن خلال التركيز على الممارسات القليلة الحاسمة والتنفيذ الصارم والحفاظ على الإيمان، يمكن للشركات تحقيق نتائج استثنائية على المدى الطويل. يُقدم كولينز في كتابه العديد من الأمثلة على الشركات التي حققت ثقافة الانضباط، كريم" وشركة "إنتل". تُظهر هذه الشركات كيف يمكن للانضباط الصارم والتركيز على ما هو مهم أن يؤدي إلى نتائج تنافسية. فيما يلي بعض السمات الرئيسية لثقافة الانضباط: • التحسين المستمر: تسعى المنظمة industries استثنائية، حتى في استمرار إلى تحسين عملياتها وأدائها. • المرونة: يمكن للمنظمة التكيف مع التغييرات في البيئة وتحقيق أهدافها حتى في ظل الظروف الصعبة. إنّ ثقافة الانضباط ليست سهلة المنال. تتطلب التزاماً من جميع أعضاء المنظمة ورغبة في العمل الجاد وتحمل المسؤولية. ومع ذلك، بالإضافة إلى ما ذكرُ أعلاه، إليك بعض النقاط الإضافية حول ثقافة الانضباط من كتاب "من جيد إلى عظيم":

- ثقافة الانضباط ليست ثقافة قاسية أو استبدادية. • ثقافة الانضباط ليست ثقافة قصيرة المدى. إذا كنت ترغب في خلق ثقافة انضباط في منطقتك، فمن المهم أن تبدأ بتحديد الممارسات القليلة الحاسمة التي ستركز عليها المنظمة. ثم عليك وضع معايير عالية للتنفيذ وتحمل المسؤولية الشخصية عن النتائج. • ابدأ بنفسك: يجب أن يُظهر القادة التزاماً حقيقياً بالانضباط في جميع سلوكياتهم وتصرفاتهم. • احتفِ بإنجازات: اعترف بإنجازات الموظفين واحتفِ بها، ولكن مع التزام قوي من القيادة والموظفين، يمكن لأي منظمة تحقيق نتائج استثنائية والارتقاء إلى مستوى "العظمة". ملاحظة: إنّ تطبيق مبادئ ثقافة الانضباط قد يختلف من منظمة إلى أخرى اعتماداً على طبيعة عملها وثقافتها السائدة. يُعدّ بناء ثقافة الانضباط عنصراً أساسياً لتحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل، سواءً بالنسبة للأفراد أو للمنظمات. فيما يلي بعض الخطوات العملية التي يمكنك اتباعها لخلق ثقافة (SMART) الانضباط في حياتك أو في منطقتك: • ضع أهدافاً محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً
- قسّم أهدافك الكبيرة إلى أهداف أصغر قابلة للتنفيذ. 2. إعداد خطة عمل: • حدد الخطوات الملموسة التي ستستخدمها لتحقيق كل هدف . • ضع جدولاً زمنياً واقعياً لإنجاز كل خطوة. • توقع التحديات المحتملة وقم بوضع خطط طوارئ للتعامل معها. 3. بناء عادات إيجابية: • كافئ نفسك على الالتزام بعاداتك . بل تعلم منها واستمر في المضي قدماً. 4. تطوير مهارات إدارة الوقت: • تعلم كيفية قول "لا" للمهام غير الضرورية. 5. تعزيز المساءلة: • شارك أهدافك مع شخص تثق به واطلب منه مساعدتك على البقاء على المسار الصحيح . • انضم إلى مجموعة دعم أو مجتمع من الأشخاص الذين يسعون لتحقيق أهداف مماثلة . 6. الاحتفال بإنجازاتك،